كلمة

المغرب

السنة الأولى - العدد 23 - الأربعاء 29 ربيع الأول عام 1356 الموافق 9 يونيه سنة 1937

حقا· آن للحكومة أن تغير سياستها وآن للمغرب أن يدخل في طور جديد من الحياة، فقد مل الكبار والصغار والرجال والنساء هذه التصرفات ومجتها النفوس وأدرك الكل أن تطور المغرب هذا التطور البسيط لا ينبغي أن يجهل ولا يسع الحكومة أن تهمل أمره وتغفل عن تأثيره في إدارة البلاد وتسيير مصالحها· فمن الخير لها أن تتصوره تصورا مجردا عن كل وهم واحتمال وتعمل هيأتها العليا على أن تساير هذا التطور البسيط وتدرك مداه الصحيح وتوعز إلى فروعها في مختلف جهات البلاد لتنير لها السياسة الجديدة التي ينبغي أن تتبع، فلقد أصبحنا ندرك أن السلطة المركزية بالمغرب تأثرت نوعا ما بمدى هذا التطور البسيط، فاعترفت للمغربي بجزء طفيف مما يتمتع به الغير، بينما السلطات المحلية ما زالت تصم آذانها عن سماع الحق وتتجاهل أن هناك شعبا يود الحياة ويصبو إلى الهواء الطلق·

وليس في ذلك من خير لأية حكومة تود أن تحترم نفسها وتدير المسائل بحزم وعزم·

وبعد فإن هذه الحوادث المتكررة التي أمست تجري في بعض الجهات من منع الحفلة العادية أو نفي شخص أو تصرفات جائرة مما يجب علينا أن ننبه السلطة العيا إلى خطورته فلم يبق مناسبا لتطور المغرب·